

الفرض المحروس الأول في اللغة العربية وآدابها

النص: يقول ابن حجر العسقلاني وهو أحد شعراء العصر المملوكي:

- 1- أبو القاسم المختار من نسل هاشم \* وأزكى الوري نفساً وأصلاً ومحتداً
- 2- نبي براه الله أشرف خلقه \* وأسماءه إذ سمّاه في الذكر أحماً
- 3- وأكرم به عبداً صفيّاً ممدّحاً \* وأنعم به مولى وفيّاً محمّداً
- 4- وكَم مُذنبٍ وافاه يطلب نجدة \* تُجّيه في الأخرى فأنجى وأنجداً
- 5- أيا خير خلق الله دعوة مُذنبٍ \* تخوّف من نار الجحيم توقّداً
- 6- له سندٌ عالٍ بمدحك نيرٌ \* وبابك أمسى منه أسنى وأسندا
- 7- وأنت الذي جنّبتنا طارق الردى \* وأنت الذي عرّفتنا طرق الهدى
- 8- ألا ليت شعري هل أبيتن ليلةً \* بمكة أشفي ذا الفؤاد المفنّداً
- 9- فيا ربّ حقّق لي رجائي فإنني \* أخاف بأن أقصى طويلاً أو أطرّداً
- 10- وحشاك أن تُقصي عن الباب مُخلصاً \* بتوحيده يرجوا رضاك ليسعدا
- 11- وليس له إلا عليك معوّلٌ \* تُبَلِّغُه جوداً بشفاعة أحمداً
- 12- عليه صلاة الله ثمّ سلامه \* كذا الآل والأصحاب مثني ومُفردا

[ديوان شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني، تح: فردوس نور علي حسين، د.ط.

دار فضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، مصر، د.ت، ص 126-128، (بتصرف).]

الشرح اللغوي: • براه: يعني اصطفاه • المفنّدا: الزاهب الفكر والرأي لم يلمّ به من ضعف أو مرض .

أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

- |                                                                           |                                                                           |
|---------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------|
| 1- ما الكنية التي أطلقها الشاعر في وصف الممدوح؟ ولم؟                      | 4- ما العاطفة المهيمنة على القصيدة؟ استنتجها، ومثل لها بعبارة من القصيدة. |
| 2- أثار الشاعر لجملة من المواصفات للممدوح استنبطها، ثم بين الغاية من ذلك. | 5- ما النمط السائد في القصيدة، أذكره ثم مثل له بمؤشّرين.                  |
| 3- إلى أي نوع شعريّ يمكن أن تصنف فيه القصيدة؟ عرفه.                       | 6- لخص مضمون القصيدة مراعيّاً منهجية التلخيص.                             |

ثانياً- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- |                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                      |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1- إلى أي حقل يمكن إدراج الكلمات الآتية: « أزكى، صفيّاً، وفيّاً، نيرٌ »؟                                                                             | 4- ما نوع الأسلوب في البيت التاسع؟ وما غرضه الأدبي؟                                                                                                  |
| 2- استخرج من البيت الثاني عشر محسناً لفظياً، وبين أثره.                                                                                              | 5- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات (الوري/ تُقصي)                                                                                                       |
| 3- يقول جميل بثينة: (ألا ليت شعري هل أبيتن ليلةً ** بوادي القرى إتي إذا لسعيد)، أين نجد نظير هذا المعنى في القصيدة؟ كيف نسمي هذه الظاهرة؟ وما أثرها؟ | 6- بين نوع الصور البيانية، ثم اشرحها:<br>• (أبو القاسم) الواردة في صدر البيت الأول.<br>• (يمكة أشفي ذا الفؤاد المفنّدا) الواردة في عجز البيت الثامن. |

ثالثاً- التّقييم النقدي: (04 نقاط)

- يرى محمود سالم محمد في كتابه: "المدائح النبوية حتى نهاية العصر المملوكي" أن «من أسباب الإفراط في قصائد المديح النبوي: إنما هو نتاج الأوضاع السياسية والاجتماعية والدينية، وأسباب أخرى سببها الانسياق وراء التوجه العام والتقليد».
- المطلوب: ①- اشرح القول، ثم اذكر سببين وخاصيتين اثنتين لانتشار المدائح النبوية في العصر المملوكي.
- ②- أذكر رائدين ممن نظموا في هذا العصر.